ISSN: 2957 - 8108

مجلة بحوث

جامعة حلب في المناطق المحررة

المجلد الثاني – العدد الثاني

26 / 11 / 1444 هـ - 15 / 6 / 2023 م

علميّة - ربعيّة - محكّمة

تصدر عن

جامعة حلب في المناطق المحرّرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

د. جلال الدين خانجي　　أ.د زكريا ظلام　　أ.د عبد الكريم بكار

أ. د إبراهيم أحمد الديبو　　أ.د. أسامة اختيار　　د. أسامة القاضي

د. يحيى عبد الرحيم

هيئة تحرير مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

رئيس هيئة التحرير: أ.د عبد العزيز الدغيم

نائب رئيس هيئة التحرير: أ.د. عماد برق

أعضاء هيئة تحرير البحوث التطبيقية	أعضاء هيئة تحرير البحوث الإنسانية والاجتماعية
أ.د. أحمد بكار	أ.د عبد القادر الشيخ
أ.د. جواد أبو حطب	د. جهاد حجازي
أ.د. عبد الله حمادة	د. ضياء الدين القالش
أ.د. محمد نهاد كردية	د. سهام عبد العزيز
د. محمد يعقوب	د. ماجد عليوي
د. كمال بكور	د. أحمد العمر
د. مازن السعود	د. عامر مصطفى
د. محمود الموسى	د. عدنان مامو
د. عمر زكريا	

أمين المجلة: هاني الحافظ

مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

مجلّة علميّة محكّمة فصليّة، تصدر باللغة العربية، تختص بنشر البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات، تتوفر فيها شروط البحث العلمي في الإحاطة والاستقصاء ومنهج البحث العلمي وخطواته، وذلك على صعيدي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأساسية والتطبيقية.

رؤية المجلة:

تتطلع المجلة إلى الريادة والتميز في نشر الأبحاث العلميّة.

رسالة المجلة:

الإسهام الفعّال في خدمة المجتمع من خلال نشر البحوث العلميّة المحكّمة وفق المعايير العلمية العالمية.

أهداف المجلة:

- نشر العلم والمعرفة في مختلف التخصصات العلميّة.
- توطيد الشراكات العلمية والفكرية بين جامعة حلب في المناطق المحررة ومؤسسات المجتمع المحلي والدولي.
- أن تكون المجلة مرجعاً علمياً للباحثين في مختلف العلوم.

الرقم المعياري الدولي للمجلة ISSN: 2957-8108

الموقع الإلكتروني للمجلة: www.journal.uoaleppo.net **البريد الإلكتروني:** journal@uoaleppo.net

معايير النشر في المجلة:

1- تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات العلميّة باللغة العربية.

2- تنشر المجلة البحوث التي تتوفر فيها الأصالة والابتكار، واتباع المنهجية السليمة، والتوثيق العلمي مع سلامة الفكر واللغة والأسلوب.

3- تشترط المجلة أن يكون البحث أصيلاً وغير منشور أو مقدم لأي مجلة أخرى أو موقع آخر.

4- يترجم عنوان البحث واسم الباحث والمشاركين أو المشرفين إن وجدوا إلى اللغتين التركية والانكليزية.

5- يرفق بالبحث ملخص عنه باللغات الثلاث العربية والإنكليزية والتركية على ألا يتجاوز 200-250 كلمة، وبخمس كلمات مفتاحية مترجمة.

6- يلتزم الباحث بتوثيق المراجع والمصادر وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية (**APA7**).

7- يلتزم الباحث ألا يزيد البحث على 20 صفحة.

8- ترسل البحوث المقدمة لمحكمين متخصصين، ممن يشهد لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية في تقييم الأبحاث، ويتم هذا بطريقة سرية، ويعرض البحث على محكّم ثالث في حال رفضه أحد المحكّمين.

9- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة خلال 15 يوماً.

10- يبلغ الباحث بقبول النشر أو الاعتذار عنه، ولا يعاد البحث إلى صاحبه إذا لم يقبل، ولا تقدم أسباب رفضه إلى الباحث.

11- يحصل الباحث على وثيقة نشر تؤكد قبول بحثه للنشر بعد موافقة المحكمين عليه.

12- تعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة، ولا تكون هيئة تحرير المجلة مسؤولة عنها.

جدول المحتوى:

تطبيق آليات العدالة الانتقالية في تجربتي جنوب إفريقيا ورواندا **7**

أ. نورس العبد الله أ.د عبد القادر الشيخ

واقع استخدام الوسائل التعليمية في مدارس الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية في مدينة مارع بريف حلب الشمالي) **43**

أ. جهاد مرعي د. رنيم اليوسفي

التّلوّث النّفسيّ لدى عيّنة من الشّباب في الشّمال السّوريّ **75**

أ. أحمد حمشو د. عبد الحيّ المحمود أ.د. عماد برق

مدى إمكانية تطبيق نظام محاسبة المسؤولية في جامعة حلب في المناطق المحررة **107**

أ. عادل الجوير د. مالك سليمان د. حمد الخلف

تقديم المفعول به في ديوان (الشّوقيّات) (دراسة نحويّة دلاليّة) **141**

أ. محمّد عدنان المصطفى د. أحمد محمّد العمر

المختصرات النّحويّة حتّى نهاية القرن الخامس الهجريّ **163**

أ. إياد السطوف د. عبد البديع النيرباني

حذف المبتدأ في إعراب الحديث للعُكْبَريّ (دراسة نحويّة دلاليّة) **187**

أ. أكرم إدريس حاج موسى د. أحمد محمّد العمر

قاعدة: الوَسَائِلُ لَهَا أَحْكَامُ المَقَاصِدِ مفهومها – ضوابطها – تطبيقاتها **217**

أ. عمار حمشو د. محمد كتوع

واقع استخدام الوسائل التعليمية في مدارس الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين

(دراسة ميدانية في مدينة مارع بريف حلب الشمالي)

إعداد:

أ. جهاد مرعي د. رنيم اليوسفي

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرّف واقع استخدام الوسائل التعليمية في مدارس الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتصميم استبانة لرصد واقع استخدام الوسائل التعليمية، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تمّ تطبيقها على عينة مكونة من (40) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وخلص البحث إلى النتائج الآتية:

1-إن درجة تقدير المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة كانت (منخفضة)، ودرجة تقدير معوقات استخدام الوسائل التعليمية (مرتفعة).

2- وجود فروق في درجة تقدير أفراد العينة للوسائل التعليمية المتوفرة بالمدرسة تعزى لمتغير الجنس وهذه الفروق لصالح الذكور.

3- عدم وجود فروق في درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة بالمدرسة تعزى لمتغير الجنس.

ويوصي الباحث بالآتي:

1-إقامة دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على كيفية صنع واستخدام الوسائل التعليمية.

2-تخصيص ميزانية للمدارس لشراء وصنع الوسائل التعليمية.

كلمات مفتاحية: الوسائل التعليمية – التعليم الأساسي.

The Reality of Using The Teaching Aids in The First Stages of Primary Schools from Teachers' Point of View (Field study in Marea, northern countryside of Aleppo)

Prepared by:

Mr. Jihad Marei. Dr. Raneem Al-YousifiAbstract:

Abstract:

The aim of the research is to identify the reality of the use of educational aids in the first cycle schools in the basic education stage from the teachers' point of view. The researcher used the descriptive analytical method

The research concluded with the following results:

1- The degree of teachers' evaluation of the educational aids available in the school was (low), and the degree of estimation of obstacles to the use of educational aids (high).

2- There are differences in the degree of estimation of the educational aids available in the school due to the gender variable and these differences are in favor of males.

3- There are no differences in the degree of estimation of the sample members of the obstacles to using the educational aids available in the school due to the gender variable

The researcher recommends the following:

1- Holding training courses for teachers to train them on how to make and use educational aids.

2- Allocate a budget for schools to purchase and manufacture educational aids.

Keywords: educational aids, basic education**.**

Öğretmenler açısından ilk aşamadaki okullarda eğitim yardımlarının temel eğitim aşamasında kullanılması gerçeği

(Halep'in kuzey kırsalındaki Marii şehrinde bir saha çalışması)

Hazırlayan:

Okt. Cihat Marei Dr. Ranim Al-Yusifi

Özet:

Araştırmanın amacı, öğretmenlerin gözünden ilk kademe okullarda eğitim araçlarını kullanmanın gerçekliğinin öğretmenler açısından bilinmesidir.Araştırmacı betimsel analitik yöntemi kullanmıştır.

Araştırma şu sonuçlarla sonuçlandı:

1- Öğretmenlerin okulda bulunan eğitim araçlarını değerlendirme derecesi (düşük) ve eğitim araçlarını kullanmanın önündeki engelleri tahmin etme derecesi (yüksek).

2- Okulda bulunan eğitim yardımlarının tahmin edilme derecelerinde cinsiyet değişkenine göre farklılıklar vardır ve bu farklılıklar erkekler lehinedir.

3- Örneklem üyelerinin okuldaki eğitim araçlarından yararlanmanın önündeki engelleri tahmin etme derecelerinde cinsiyet değişkenine göre farklılık yoktur.

Araştırmacı aşağıdakileri önerir:

1-Öğretmenlere eğitim araçlarının nasıl yapılacağı ve kullanılacağı konusunda eğitimler verilmesi.

2- Okulların eğitim araçları satın alması ve üretmesi için bütçe ayırmak.

Anahtar Sözcükler: öğretim araçları - temel eğitim .

المقدمة:

الوسائل التعليمية قديمة قدم الإنسان وحديثة حداثة الساعة وقد طور الإنسان وسائل معينة لتوصيل أفكاره بدءاً من رسومات الإنسان الحجري على الكهوف وصولاً إلى استخدام التقنية الحديثة التي على رأسها الحاسوب وتطبيقاته المتعددة والأجهزة السمعية والبصرية والعينات والمعارض والتجارب العلمية والزيارات الميدانية واللوحات بمختلف أنواعها والتطورات وغير ذلك من وسائل الإيضاح.

إذاً الوسائل التعليمية موجودة منذ القدم ولكن الإنسان كان يستخدمها بدون برمجة وكانت وليدة اللحظة والموقف ثم تطورت مع تطور الإنسان نفسه وبرزت الحاجة للوسائل التعليمية لإنجاح عمليه التعلم والتعليم وقد يتساءل بعض المعلمين حديثي العهد بالتدريس عن مدى جدوى الوسائل التعليمية وفائدتها للعملية التعليمية (السامرائي،2014، ص556).

وبما أن رسالة التعليم رسالة سامية ومهمة للحضارة الإنسانية من حيث تلبية النشء وتهيئتهم لمواجهة تحديات الحياة المقبلة والنهوض بمجتمعاتهم والمساهمة في تطويرها، لذلك حرصت معظم الدول على الاهتمام بالمعلم خاصه في ظل الثورة الهائلة التي يشهدها العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والتي أثرت في ميادين حياتنا اليومية المختلفة وبالتالي وجب على التربويين إيجاد أرضية صالحة يتم فيها إعداد المعلمين بصورة تجعلهم يتواكبون مع كل جديد في جميع المجالات وخاصة في مجال الوسائل التعليمية الحديثة ومن هنا برزت أهمية الوسائل التعليمية تجاه المعلم في مساعدته في تقديم مادته العلمية بصورة منظمة وفاعلة كما أنها تساعد المتعلم على التعلم بصوة أفضل وذلك من خلال توظيف أكبر قدر من حواسه.

ويرى محمد عبد الفتاح 2004 أن الإنسان يستطيع أن يتذكر 10% مما يقرأ، و20% مما يسمع، ويتذكر 50% مما يسمع ويرى، ويتذكر حوالى 90% مما يسمع ويرى ويعمل، وقد أدرك المربون الأوائل أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية فاستخدموها، وتبرز اليوم الحاجة ملحة للوسائل التعليمية في وقت تنوعت فيه مصادر التلقي وتعدد مصادر التشويش وعليه يجب على المعلم التسلح بالوسائل التعليمية استخداما وابتكاراً وتفاعلاً في العديد من المواقف التعليمية المختلفة(عسقول،2004ص162).

وبما أن مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل في حياة المتعلم كونها مرحلة التأسيس فلابد من استخدام الوسائل التعليمية في هذه المرحلة كي تتم عملية الفهم بصورتها الصحيحة ونكون قادرين على

تخريج الإنسان المنتج المدرب المؤهل، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تعليم الإنسان وتزويده بالمعارف والمهارات

والخبرات المختلفة (مصطفى،2013، ص383).

مشكلة البحث:

مشكلة البحث ظهرت في أثناء عمل الباحث في مجال التدريس في العديد من مدارس التعليم الأساسي حيث لاحظ الباحث أن هناك عزوف من قبل المعلمين عن استعمال الوسائل التعليمية في التدريس لأسباب يجهلها الباحث، الأمر الذي جعل الباحث يقوم بالاطلاع على دفاتر تحضير دروس المعلمين، حيث لم يجد من الوسائل التعليمية المستعملة غير السبورة والطباشير، وفي حال توفر بعض الوسائل التعليمية في بعض المدارس لاحظ الباحث عدم استخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلمين إما بسبب عدم المهارة في استخدام الأجهزة والآلات، بالإضافة على عدم توفر الحوافز المادية والمعنوية.

وهناك العديد من الدراسات أثبتت أن الوسيلة التعليمية بدءاً من الكتاب ومروراً بالفيلم والشريحة والصورة والخارطة وانتهاء بالجهاز الحديث تعد من المقومات الأساسية لإحداث جو مفعم بالتعزيز والإثارة والتشويق ويتيح للمدرس والطالب إمكانية جيدة للتفاعل الإيجابي كما أن استخدامها يزيد من تحصيل التلاميذ ومنها دراسة التميمي (1989) التي أثبتت تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الصور التعليمية متحركة على المجموعة الضابطة في التحصيل في مادة الجغرافيا(التميمي،1989)

وتشير وفا(2009) إلى أن التحديات والتحولات النوعية التي يواجهها العالم اليوم بوتيرة متسارعة وكذلك التغيرات السريعة التي طرأت على جميع مجالات الحياة في كل القطاعات والمؤسسات التعليمية مسؤولية مزدوجة في تجاوز الواقع الحالي أولاً وتتماشى مع إضافات التطور العلمي والتكنولوجي الهائل للكثير من الوسائل التعليمية ثانياً حيث شغلت تلك الوسائل اهتمام التربويين والتكنولوجيين لتحديد أهميتها في تفعيل العمليّة التعليميّة وتشخيص الصعوبات التي تحول بين المعلم وبين استخدامها بغرض تحقيق أهدافها في تطبيق خبرات المتعلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية و مراحلهم العمرية من خلال خلق بيئة تعلم فاعلة تمكنهم من مواجهه تطورات العصر (وفا،2009،ص17)

وبهذا الصدد يشير فلاته(2001) أنه في العديد من المجتمعات والدول أثيرت أسئلة تدور في معظمها حول إذا ما كانت الوسائل التعليمية هي نزعة نحو الرفاهية التعليمية أم أنها ضرورة حتمتها الظروف المحيطة بالعملية التعليمية لضمان تعليم وتعلم أفضل (فلاته،2001، ص7).

كما أشارت دراسة الكيومية (2110) إلى أن المعيقات التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة في طبيعة النظام التعليمي والإداري ومن ثم في تصميم الوسائل التعليمية الملائمة لطبيعة المادة (الكيومية،2010، ص5).

وأشارت العديد من المؤتمرات إلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية، حيث أوصى مؤتمر التعليم في الوطن العربي "نحو نظام تعليمي متميز" (2018) بتمكين المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها من توظيف أحدث التقنيات في تدريس الطلبة.

كما أوصى مؤتمر التعليم الأساسي "التعليم الأساسي تنويعه وتطوير مساراته"(2010) بالتوظيف الفعال لتقانة المعلومات والاتصالات في التعليم الأساسي.

ومن هنا يريد الباحث التوصل من خلال دراسته إلى واقع استخدام الوسائل التعليمية والمعوقات التي تقف في وجه استخدام هذه الوسائل من وجهه نظر معلمي مرحله التعليم الأساسي وعليه يمكن تحديد مشكله البحث في الإجابة على السؤال الآتي:

ما واقع استخدام الوسائل التعليمية في مدارس الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من خلال الجوانب الآتية:

1- إسهام عملي يتمثل في أن تكون هذه الدراسة إضافة متواضعة إلى المكتبة التربوية لتبصير المهتمين بالدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعلّمية.

2- قد يفيد الجهات المسؤولة في مديريات التربية في معرفة أبرز المشاكل والمعوقات التي يعاني منها معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى والتي تحول دون استخدامهم للوسائل التعليمية مع إمكانية الحد منها.

3- تقديم دوافع موضوعية للمؤسسات التربوية المختصة للتعامل بجدية مع موضوع توفّر الوسائل التعليمية والحث على استخدامها.

4- يعد هذا البحث من الأبحاث القليلة التي أجريت في ميدان الوسائل التعليمية في ريف حلب الشمالي في حدود علم الباحث.

5- قد يفيد هذا البحث المعلمين في تعرّف واقع استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها وكيفية تجاوز هذه المعوقات.

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى الآتي:

1- تعرف واقع استخدام الوسائل التعليمية في مدارس الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي.

2- التعرف إلى معوقات استخدام الوسائل التعليمية.

أسئلة البحث:

سيجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما واقع استخدام الوسائل التعليمية في مدارس الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس الحلقة الأولى حول واقع استخدام الوسائل التعليمية، تُعزى لمتغير الجنس.

السؤال الثالث: ما المعوقات التي تقف عائقاً أمام استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للوسائل التعليمية من وجهة نظرهم؟

طريقة البحث:

أولا: حدود البحث

1- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي2021-2022م من1/12/ 2021م إلى 2022/1/31م

2- الحدود المكانية: مدينة مارع بريف حلب الشمالي (مدرسة الشهيد أسامة بكور – مدرسة فاطمة الزهراء).

2- الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على /40/ معلماً ومعلمة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة مارع وريفها.

ثانيا: إجراءات البحث:

قام الباحث بالإجراءات الآتية لإتمام البحث:

1-الاطلاع على أدبيات البحث النظرية.

1- إعداد أداة البحث وهي الاستبانة، ثم التحقق من خصائصها السيكومترية.

2- تحديد مجتمع البحث، ثم سحب عينة متيسرة.

3- إجراء التطبيق الميداني على عينة مكونة من /40/ معلماً ومعلمة.

4- تفريغ البيانات بواسطة برنامج spss ومعالجتها إحصائيا، ثم الوصول إلى النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

ثالثا: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث (حسن،2009، ص447)

مصطلحات البحث:

1- الوسائل التعليمية:

يعرّفها الصوفي (2002): أسلوب أو مادة أو أداة أو جهاز يستخدمها المعلم للوصول بتلاميذه إلى الحقيقة والفهم والعمل والتربية بأسرع وقت وأقل جهد (الصوفي،2002، ص41)

ويعرّفها الكلوب (2005) بأنها: عنصر من عناصر النظام الشامل لتحقيق أهداف الدرس والمشكلات التعليمية في موقف تعليمي معين (الكلوب ،2005، ص107).

2- الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

يُقصد بها في هذا البحث: مرحلة بداية التعليم بعد مرحلة رياض الأطفال (أي عندما يبلغ الطفل 6 سنوات من العمر) وتمتد هذه المرحلة من الصف الأول وحتى الصف الرابع.

الدراسات السابقة:

تنّوعت دراسة واقع استخدام الوسائل التعليمية في أهدافها وأدواتها ومتغيراتها، وبناءً على ذلك تّم عرض الدراسات العربية ثم الأجنبية مع مراعاة التسلسل الزمني في إعدادها وترتيبها ترتيبا زمنياً تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث، ليسهل فهمها وتوضيحها وعلاقتها بالدراسة الحالية وفق ما يأتي:

أ- الدراسات العربية:

1- دراسة شقور (٢٠١٠ م) بعنوان: واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهه نظر المعلمين.

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهه نظر المعلمين، والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بلغت عينة الباحث حوالي (٧٩٠) معلماً ومعلمة، منهم (٤١٩) معلماً (٣٧١) معلمة وقد توصل الباحث إلى أهم النتائج الاتية:

بلغ واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية نسبة ٦٤,٦% وأعلى درجة لمعوقات استخدام التكنولوجيا كانت بدرجه مرتفعة تتعلق بعدم توفر الأجهزة بشكل كاف.

2- دراسة الكيومية (2010) بعنوان: العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال سلطنة عمان.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال سلطنة عمان من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة أداة من (35) فقرة، وقد تكون مجتمع الدراسة من (604) معلماً ومعلمة، اختير منهم عينة بلغ عددها (60) معلماً ومعلمة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- تمثلت المعيقات التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة في طبيعة النظام التعليمي والإداري ومن ثم في تصميم الوسائل التعليمية الملائمة لطبيعة المادة، وأن المعلم لا يمثل عائقا واضحا لاستخدام الوسائل التعليمية.

2- أظهرت النتائج أن تلك العوائق تزيد لدى الذكور عن الإناث، وأن للخبرة دور في مستوى الإحساس بالعوائق لصالح من تزيد خبرتهم عن عشر سنوات، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في المجالات المتبقية وهي المعلم والنظام التعليمي والإداري وتصميم الوسيلة التعليمية.

3-دراسة أحمد (2012) بعنوان:(واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة إلى تعرف أهمية استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية ومدى توفرها بالمدارس وبرامج التدريب على إنتاج استخدام الوسائل التعليمية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية وكفاءة المعلمين على استخدام الوسائل، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وعدد عينة الدراسة (٥٠) معلماً ومعلمةً من المرحلة الثانوية، تم اختيارها بطريقة عشوائية، وكانت الأداة المستخدمة في الدراسة هي الاستبانة وقد توصل الباحث إلى أهم النتائج الآتية: إن الوسائل التعليمية لا تجد الاهتمام الكامل لأهميتها في العملية التعليمية وقلة توفر الوسائل بالمدارس الثانوية، وقلة الدورات التدريبية لمعلمي الرياضيات، وقلة كفاءة معلمي الرياضيات لاستخدام الوسائل التعليمية.

4- دراسة مصطفى (2013) بعنوان: واقع استخدام التقنيات التربوية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في مرحلة التعليم الأساسي مركز محافظة دهوك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية.

هدف البحث إلى الكشف عن واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الموجودة في مدارس التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك، والتعرف على أبرز المعوقات التي تحول دون استخدامها.

وقام الباحث بإعداد استبانة للتعرف على وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية إزاء ذلك، إذ تم تطبيقها على عينة عشوائية ضمت (284) من المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

١-هناك نقص واضح في مدى توفر الوسائل والتقنيات التربوية في مدارس التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك.

٢-أبرز المعوقات كانت: ازدحام الصف يجعل المعلم غير قادر على استخدام التقنيات، وقلة الحوافز المادية لتشجيع الابتكار، والتجديد في المدارس، وانقطاع التيار الكهربائي، وعدم وجود التسهيلات الفنية والمادية والبشرية، وعدم وجود التقنيات التعليمية المطلوبة في المدرسة، وعدم كفاية الوقت عند استخدام الوسائل التعليمية، والنقص في إعداد المعلم عمليا لاستعمال الأجهزة، وتحويل المختبرات إلى صفوف دراسية لكثرة الطلبة.

5- دراسة الشديفات وجنيدي (2019) بعنوان: معيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية واقتراح الحلول المناسبة لها من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى معيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية واقتراح الحلول المناسبة لها من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل، والتعرف على الحلول لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل.

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتوصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية:

1- إن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات السؤال الأول (معيقات استخدام الوسائل التعليمية داخل الغرفة الصفية) ويلاحظ أن أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3،57-3،11) حيث احتلت الفقرة /عدم مناسبة أعداد الطلبة في الصف مما يعيق عملية استخدام أيً من الوسائل التعليمية / المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3،57).

2- إن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المجال الثاني (الحلول لمعيقات استخدام الوسائل التعليمية داخل المدارس) ويلاحظ أن أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (4،10-3،11) حيث احتلت الفقرة /تدعيم مراكز البحوث التربوية بالإمكانيات المادية والبشرية المتخصصة في الوسائط التعليمية لضمان التكامل بينها وبين المؤسسات التعليمية / المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4،10).

ب- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة دومبا (1993) بعنوان: الاستخدام التعليمي للوسائط التعليمية عن طريق المحاضرات في المدارس الابتدائية.

وقد هدفت إلى استقصاء أبرز العوامل الشخصية والتعليمية المؤثرة في استخدام المدرس للوسائل التعليمية، وتم تطبيق الدراسة على ثماني كليات للمعلم في مالاوي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو عملية التعلم باستخدام الوسائل التعليمية، وعلى الرغم من ذلك فقد وجد بأن هناك استخداما متدنياً للوسائل التعليمية وخاصة الإلكترونية، ويعزو الباحث السبب إلى عدة عوامل أهمها: إن الدعم المالي غير كاف، وقلة التدريب، وطريقة عرض الوسائل التعليمية غير مناسب لتعليم التلاميذ.

3- دراسة ويليام وآخرون (wiiliam et al,2005) بعنوان: تأثير الوسائل على التعلم في مجموعتين من الأطفال.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فعالية التدريس باستخدام الشفافيات والتسجيلات الصوتية كوسائل تعليمية سمعية بصرية في القدرة على التعلم، موازنة بطريقة الكتاب المطبوع، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الوسائل السمعية البصرية، كان لها أثر ذو دلالة على التعلم مقارنة بطريقة التدريس المكتوب.

3- دراسة جونسون وآخرون (Johnson et al, 2016) بعنوان: استخدام التقنيات التعليمية (التحديات والحلول).

أشارت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن مهمة التكامل التكنولوجي تمثل تحديات كبيرة للمدرسة، لكن هناك تقنيات تعليمية جديدة ومثيرة توفر للمعلمين طرقا جديدة لتقديم المواد للطلاب، وسيتطلب التكامل التكنولوجي في الصف الدراسي استمرار الجهود التعاونية للمعلمين، والمهنيين في مجال تكنولوجيا التعليم، ولمديري المدارس، وسيحقق الطلاب عوائد هائلة عند استخدام الوسائل التعليمية.

الإطار النظري:

1- تعريف الوسائل التعليمية:

كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد، داخل حجرة الدراسة أو خارجها، لنقل خبرات تعليمية محددة للمتعلم بسهولة ويسر ووضوح (صبري،2009، ص40)

2-أهمية الوسائل التعليمية:

يرى محمود (١٩٩٨) أن للوسائل التعليمية أهمية كبيرة وذلك من خلال:

1 -تساعد في تعزيز الإدراك الحسي لدى الطلبة لأن استخدام صور مرئية إضافة إلى الألفاظ له دوره في إدراك المفاهيم والأفكار والمعارف.

2 -تنمي في الطالب حب الاستطلاع وترغّبه في التعلم حيث يثير فيه قيم حب الاطلاع على الخبرات والمعارف والأفكار خارج المدرسة.

3 -تحقق عدالة في فرص التعلم، حيث يتمكن أي طالب من استعارة أية وسيلة تعليمية للاستعانة بها في تطوير إمكانياته وقدراته.

4- تتيح فرصاً تعليمية لأكبر عدد من الطلبة حيث يمكن تجاوز صعوبات قلة المدرسين.

5-تجهيز الطالب بتغذية راجعة ينتج عنها زيادة في التعلم كما أنها تساعد على التذكر وبالتالي الفهم

والإدراك.

6 –تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات والقيم الجديدة المرغوب تكريسها وغرسها لدى الطلبة والتي تؤكد عليها الأهداف التربوية التي تهدف إلى بناء الأجيال الجديدة المستوعبة لحركة التطور والتقدم الإنساني.

7–توفر الوقت والجهد في عملية التعلم لدى المدرس والطالب معاً من خلال جلب العالم المحيط بالطالب إلى قاعة الدرس.

8–تعزز العلاقة الإيجابية بين المدرس والطالب، لما لهذه العلاقة من مردود إيجابي في تنمية رغبة الطالب في التعلم (محمود ،1998، ص10)

3–صفات الوسائل التعليمية :

1–أن تكون الوسيلة مثيرة للاهتمام، سهلة الإعداد والإنتاج.

2– أن يسهل استخدامها.

3–أن تكون رخيصة الكلفة مستعينة بأشياء البيئة.

4–أن تتناسب الوسيلة والتطور التكنولوجي.

5–أن تكون صالحة للاستخدام فترة معقولة زمنياً.

6–أن تعالج موضوعاً أو فكرة أساسية وأن تربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.

(عايد،2005، ص31)

4–أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية:

1–تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة: وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضاً بمستويات الأهداف العقلي، الحركي، الانفعالي....الخ وقدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف يساعده على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذاك.

2–معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج.

3–معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها: نقصد بالفئة المستهدفة التلاميذ والمستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون عارفاً للمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة. (إبراهيم ،2005، ص13).

5-أنواع الوسائل التعليمية:

1- الأشياء الحقيقية.

2- العينات.

3- المجسمات.

3- النماذج.

4- الدمى والعرائس.

5- الرسوم التعليمية.

6- الخرائط التعليمية.

8- اللوحات التعليمية. (صبري،2009)

6-معوقات استخدام الوسائل التعليمية:

1- ينظر بعض المتعلمين إلى الوسائل التعليمية على أنها أدوات للتسلية والترفيه.

2-عدم توفر أماكن في بعض المدارس لاستخدام الوسائل التعليمية.

3- صعوبة تداول الوسائل التعليمية والتخوف من استخدامها.

4- عدم توفر فني للوسائل التعليمية في معظم المدارس.

5- ارتفاع تكاليف وأثمان الوسائل التعليمية

6- عدم امتلاك المعلمين لمهارات استخدام الوسائل التعليمية.

7- تركيز الامتحانات على الجانب اللفظي وإغفال الجانب العملي. (صبري،2009، ص78)

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة مارع في الشمال السوري للعام الدراسي 2021-2022 والبالغ عددهم 400 معلم ومعلمة (مديرية التربية والتعليم في مارع،2021، دائرة التخطيط والإحصاء)

الجدول (1) توزع مجتمع البحث حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المجموع
ذكر	200	400
أنثى	200	

عينة البحث:

شملت عينة البحث 40 معلماً ومعلمة للعام الدراسي2021-2022(10%) من أفراد المجتمع الأصلي وممَّا دعا الباحث لسحب العينة بالطريقة غير العشوائية المتيسرة وهي (العينة التي يختارها الباحث من الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم أو الأفراد الذين يقابلهم بالصدفة، أو الأفراد الذين يشعر أنهم لن يرفضوا الاشتراك في العينة بسبب علاقات الصداقة أو القربى الي تربطهم بالباحث). (عباس،2007، ص228)

حيث سحب الباحث العينة من مدرستين في مدينة مارع وفق الجدول:

الجدول (2) توزع عينة البحث حسب المدارس التي سحبت منها العينة

المدرسة	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الشهيد أسامة بكور	18	%45	40
فاطمة الزهراء	22	% 55	

الجدول (3) توزع عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية	المجموع
ذكر	22	% 55	40
أنثى	18	% 45	

أداة البحث:

استبانة واقع استخدام الوسائل التعليمية:

لقد مر تصميم استبانة واقع استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي بعدة مراحل مخططة ومنظمة بدقة وفق الأصول العلمية الخاصة ببناء الاستبانة وتصميمها قبل أن تظهر الصورة النهائية لها وجميع تلك المراحل تؤسس للصدق البنيوي وهي:

أ- **تحديد هدف الاستبانة:** وهو تعرف واقع استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي في الشمال السوري.

ب- **تعيين المحتوى الذي تتصدى إليه الاستبانة وعينة السلوك الممثلة باتباع الخطوات الآتية:** تمت مراجعة الأدبيات العلمية ذات العلاقة بموضوع واقع استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي

إضافة إلى مراجعة البحوث والدراسات العربية المرتبطة بموضوع الدراسة حيث اطلع الباحث على هذه الدراسات والمقاييس التي تضمنتها وذلك للوقوف على ما انتهت إليه هذه الدراسات والبحوث التي تناولتها والجوانب التي تغطيها للاستفادة منها في صياغة مجالات الاستبانة.

ج- تحديد المجالات التي يجب أن تتضمنها الاستبانة بمجالين:

تم انتقاء عينة من البنود تغطي كل مجال من المجالات السابقة مع مراعاة وضوح الألفاظ والمعاني والكلمات ودقتها وفق سلم متدرج ثلاثي (أوافق -محايد – لا أوافق)

الجدول (4) عدد فقرات الاستبانة حسب كل مجال من المجالات

المجال	عدد الفقرات
المجال الأول: الوسائل التعليمية المتوفرة بالمدرسة	9
المجال الثاني: معوقات استخدام الوسائل التعليمية	8
المجموع	17

ت-دراسة صدق الاستبانة.

1- صدق المحتوى: تم التحقق من صدق محتوى استبانة واقع استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي بعرضها على مجموعة محكمين وكان الهدف من تحكيم الاستبانة هو:

- بيان ملاحظات المحكمين لمدى ملائمة البنود لهدف الاستبانة.
- مدى ملائمة البنود لما وضعت لقياسهم
- مدى وضوح التعليمات من حيث المعنى واللغة
- مدى تغطية البنود للمجالات المدروسة
- اقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة من حذف أو تعديل أو دراسة

وقدم المحكمون ملاحظاتهم التي بينوا فيها ضرورة إعادة النظر في صياغة بعض البنود من حيث المعنى واللغة وحذف بعض البنود أو إضافتها وقد تم الأخذ بالتعديلات التي اتفق عليها (90%) من المحكمين، وقد كان عدد البنود قبل التحكيم (20) بنداً، ومن بعد التحكيم أصبح عدد البنود(17) بنداً، والجدول الآتي يبين التعديلات التي أجريت.

جدول (5) العبارات التي تم إجراء التعديلات عليها في الاستبانة وفقًا لآراء السادة المحكمين

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس مادة تقنيات التعليم	حذف البند
يوجد في المدرسة مجسمات وعينات	توزيعه على بندين
يوجد حاسوب لكل متعلم في المدرسة	يوجد بالمدرسة غرفة حواسيب مخصصة للمتعلمين
يوجد بالمدرسة صور تعليمية	يوجد بالمدرسة صور توضيحية
متخذو القرار لا يهتمون بتوفير الوسائل التعليمية للمدارس	مديريات التربية لا تهتم بتوفير الوسائل التعليمية للمدارس
ازدحام الصفوف لا يساعد على استخدام الوسائل التعليمية	الازدحام الطلابي لا يساعد على استخدام الوسائل التعليمية

بعد الأخذ بجميع ملحوظات السادة المحكمين من تعديل وإضافة وحذف، قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها /30/ وهي عينة مستقلة عن عينة البحث الأساسية، والهدف من التطبيق على العينة الاستطلاعية التأكد من مناسبة بنود الاستبانة ووضوح بنودها، والتحقق من خصائص الاستبانة السيكومترية، وبعد تفريغ البيانات في برنامج SPSS، تمت دراسة الصدق البنيوي والثبات للاستبانة.

2- صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنيوي)

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة واقع استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

أ- إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات استبانة واقع استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي ودرجات المجالات الأخرى.

جدول (6) معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات استبانة واقع استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي والمجالات الأخرى، وبين كل مجال والدرجة الكلية

واقع استخدام الوسائل التعليمية	الدرجة الكلية	الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة	معوقات استخدام الوسائل التعليمية
الدرجة الكلية	1	0.393*	0.657**
الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة		1	-0.563-**
معوقات استخدام الوسائل التعليمية			1
* دال عند مستوى (0.05) ** دال عند مستوى (0.01)			

يُلاحظ من الجدول (6) أن معاملات الارتباط بين كل مجال من المجالات مع المجالات الأخرى دال إحصائياً عند مستويي (0,01) و(0,05) مما يشير إلى أن معظم المجالات مرتبطة مع بعضها، ومعاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية جميعها دالة إحصائياً عند مستويي (0,01) و(0,05) مما يشير إلى ارتباط المجالات مع الدرجة الكلية.

ب- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند من البنود مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه البند نفسه، والجدول الآتي يبين النتائج:

الجدول (7) معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة مع درجة المجال الذي ينتمي إليه البند.

مجالات الاستبانة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الوسائل التعليمة المتوفرة بالمدرسة	1	**0.722	0,000	دال عند 0.01
	2	**0,701	0,000	دال عند 0,01
	3	**0,748	0,000	دال عند 0.01
	4	**0,528	0,000	دال عند 0.01
	5	**0,638	0,000	دال عند 0.01
	6	**0,691	0,000	دال عند 0.01
	7	**0,475	0,000	دال عند 0.01
	8	**0,537	0,000	دال عند 0.01
	9	**0,416	0,001	دال عند 0.01
معوقات استخدام الوسائل التعليمية	10	**0,623	0,000	دال عند 0.01
	11	**0,710	0,000	دال عند 0.01
	12	**0,794	0,000	دال عند 0.01
	13	**0,710	0.000	دال عند 0.01
	14	**0,354	0,000	دال عند 0.01
	15	**0,541	0,001	دال عند 0.01
	16	**0,754	0,000	دال عند 0,01
	17	**0,406	0,001	دال عند 0.01

يُلاحظ من الجدول (7) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بند والمجال الذي ينتمي إليه دالة عند مستوى (0,01) و(0,05) مما يشير إلى أن نسبة التجانس الداخلي عالية.

ج- الاسترشاد بآراء التربويين المختصين في المجال التربوي في كليه التربية في جامعه حلب في المناطق المحررة لتحديد النقاط الأساسية في بناء الاستبانة الملحق (الملحق2، ص26)

ت-ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ: تم حساب الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لدرجات العينة الاستطلاعية على استبانة واقع استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي لكل مجال على حدة.

الجدول (8) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمجال الأول من مجالات الاستبانة

استبانة واقع استخدام الوسائل التعليمية	البنود	ثبات ألفا كرونباخ
مجال (الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة)	9	0,77

الجدول (9) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمجال الثاني من مجالات الاستبانة

استبانة واقع استخدام الوسائل التعليمية	البنود	ثبات ألفا كرونباخ
مجال (معوقات استخدام الوسائل التعليمية)	8	0,77

يتضح من خلال الجدولين (7) و(8) أن معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لبنود كل مجال على حدة وثباتها فيما بينها بلغت (0,77)، وهي معاملات ثبات مناسبة.

ومما سبق يتضح أن الاستبانة تتمتع بصدق وثبان مناسبين، وهذا يؤدي إلى أنها تصلح للاستخدام في البحث الحالي.

الاستبانة بصورتها النهائية:

تكوّنت الاستبانة من 17 عبارة يحددها المستجيب بمدى انطباق كل منها عليه وفقاً لثلاثة بدائل تمثل الفئات الآتية على الترتيب (أوافق-محايد - لا أوافق)) وتتراوح الدرجة لكل عبارة مابين درجة وثلاث درجات وأعلى درجة (51) وأدنى درجة(17) وكانت الدرجات كالآتي: أوافق(3) ومحايد(2) ولاأوافق(1).

ولتحديد المحك لاستبانة استخدام الوسائل التعليمية لدى أفراد عينة البحث، وضع الباحث المعيار الآتي، من خلال الخطوات الآتية:

- حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة على البند من أصغر قيمة (3-1=2).
- حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (2) على أكبر قيمة في البند وهي (3).

2 ÷ 3 = 0.67 (طول الفئة)

- إضافة طول الفئة وهو (0.67) إلى أصغر قيمة في الاستبانة وهي (1)، وذلك للحصول على الفئة الأولى، لذا كانت الفئة الأولى من (1 -1.67)، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى، وذلك للحصول على الفئة الثانية وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة.

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (10) معيار استبانة استخدام الوسائل التعليمية

فئات قيم المتوسط الحسابي الرتبي	الدرجة
3 - 2.34	مرتفعة
2.33 - 1.68	متوسطة
1.67 - 1	منخفضة

النتائج والمناقشة

السؤال الأول: ما واقع استخدام الوسائل التعليمية في مدارس الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على مجالي الاستبانة ثم حسب المتوسط الرتبي لتحديد درجة تقدير أفراد العينة للمجال، والنتائج في الجدولين:

الجدول (11) درجة تقدير أفراد العينة للوسائل المتوفرة في المدرسة

العينة	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الرتبي	النتيجة
40	9	13.85	4.825	1.53	منخفضة

يلاحظ من الجدول (10) أن درجة تقدير أفراد العينة للوسائل التعليمية المتوفرة بالمدرسة جاءت بدرجة

منخفضة وذلك من خلال مقارنة المتوسط الرتبي بالمحك الذي وضعه الباحث في الجدول(10) ويعزو الباحث هذه النتيجة لعدم توفر الوسائل التعليمية في المدارس وعدم اهتمام مديريات التربية بتزويد المدرسة بوسائل تعليمية أو عدم تخصيص ميزانية لشراء أو إعداد هذه الوسائل بالإضافة لتعرض المدارس في مراحل سابقة للقصف والسرقة وبالتالي فقد الوسائل التعليمية.

وجاء ترتيب بنود المجال وفق المتوسطات الحسابية لإجابات العينة وفق الجدول:

الجدول (12) ترتيب بنود المجال الأول وفق المتوسطات الحسابية لإجابات العينة

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
7	يوجد بالمدرسة خرائط وكرات أرضية	2,33	0,92	1	متوسطة
8	توظف إدارة المدرسة الانترنت في خدمة العملية التعليمية	1,99	0,98	2	متوسطة
3	يوجد بالمدرسة صور توضيحية	1,74	0,94	3	متوسطة
1	يوجد بالمدرسة مجسمات	1.56	0.89	4	منخفضة
6	يوجد بالمدرسة لوحات تعليمية	1,48	0.80	5	منخفضة
2	يوجد بالمدرسة عينات	1,33	0,67	6	منخفضة
5	يوجد بالمدرسة غرفة مخصصة للتجارب	1,26	0,65	7	منخفضة
4	يوجد بالمدرسة غرفة مخصصة للعرض الضوئي	1,15	0,45	8	منخفضة
9	يوجد بالمدرسة غرفة حواسيب مخصصة للمتعلمين	1,04	0,19	9	منخفضة

يتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (1,04-2,33) وجاء البند (يوجد بالمدرسة خرائط وكرات أرضية) في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.33)ويعزو الباحث ذلك إلى كون الخرائط والكرات الأرضية من المكونات الأساسية في المدرسة وتُزود المدارس بها بشكل تلقائي من مديريات التربية ، ثم جاء البند (توظف إدارة المدرسة الإنترنت في خدمة العملية التعليمية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (1.99) ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإنترنت أصبح متوفر في معظم المناطق وأصبح متاحاً في المدارس ويمكن لكل المعلمين استخدامه بسهولة من خلال الهواتف النقالة الحديثة، وجاء البند (يوجد بالمدرسة صور توضيحية) في المرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.74) ويعزو الباحث ذلك إلى سهولة توفيرها من قبل إدارة المدرسة كونها اقتصادية وتوفر الجهد والوقت والتكاليف المادية وسهولة استخدامها، ثم جاء البند (يوجد بالمدرسة مجسمات) في المرتبة الرابعة

بمتوسط حسابي بلغ (1.56) ويعزو الباحث ذلك إلى توفر قدر قليل من المجسمات في المدارس لأن توفير المجسمات مكلف ويحتاج إلى مراكز متخصصة في إعداد الوسائل والتقنيات التعليمية وكون

المنطقة حديثة العهد بالاستقرار النسبي فهذه المراكز غير متوفرة ولا يمكن للمعلمين إعدادها بشكل فردي، ثم جاءت البنود (يوجد بالمدرسة لوحات تعليمية) و(يوجد بالمدرسة عينات) في المرتبتين الخامسة والسادسة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى احتمال تعرض اللوحات والعينات للتلف نتيجة تأثرها بعوامل الطقس من رطوبة وغبار إضافة إلى إهمال صيانتها بشكل دوري، ثم جاءت البنود (يوجد بالمدرسة غرفة مخصصة للتجارب) و(يوجد بالمدرسة غرفة مخصصة للعرض الضوئي) و(يوجد بالمدرسة غرفة حواسيب مخصصة للمتعلمين) بمتوسطات حسابية تتراوح بين(1.26-1.04) ويعزو الباحث ذلك إلى عدم جاهزية المباني المدرسية لاستيعاب غرف مخصصة للتجارب والعرض الضوئي والحواسيب إضافةً إلى اكتظاظ الصفوف بالطلاب وعدم القدرة على تأمين غرف للتجارب والعرض الضوئي والحواسيب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2012) من حيث قلة الوسائل التعليمية.

وبالانتقال إلى المجال الثاني من الاستبانة (معوقات استخدام الوسائل التعليمية) جاءت النتيجة كما هو موضح بالجدول (13)

الجدول (13) درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات استخدام الوسائل

العينة	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الرتبي	النتيجة
40	8	20.11	4.585	2.51	مرتفعة

يتضح من الجدول (13)أن درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات استخدام الوسائل التعليمية بالمدرسة جاءت بدرجة مرتفعة وذلك من خلال مقارنة المتوسط الرتبي بالمحك الذي وضعه الباحث في الجدول(10) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يواجهون صعوبات في استخدام الوسائل التعليمية نتيجة عدم توفر الوسائل أحياناً أو عدم تلقيهم التدريب الكافي لاستخدامها، وللوقوف على تفاصيل المعوقات يوضح الباحث استجابات أفراد العينة على المجال الثاني من مجالات الاستبانة، حيث جاء ترتيب بنود مجال معوقات استخدام الوسائل وفق المتوسطات الحسابية لإجابات العينة وفق الجدول:

الجدول (14) ترتيب بنود المجال الثاني وفق المتوسطات الحسابية لإجابات العينة

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
17	الازدحام الطلابي لا يساعد على استخدام الوسائل التعليمية	2,85	0,45	1	مرتفعة
14	عدم وجود ميزانية مخصصة لشراء الوسائل التعليمية	2,85	0.53	2	مرتفعة
10	لا تهتم مديريات التربية بتوفير الوسائل التعليمية	2.67	0,62	3	مرتفعة
13	عدم توافر دورات تدريبة عن كيفية استخدام الوسائل التعليمية	2,59	0,69	4	مرتفعة
15	عدم توافر المواد الخام من البيئة المحلية لإنتاج الوسائل التعليمية	2,52	0,80	5	مرتفعة
11	لا تشجع الإدارة المدرسية على تحضير الوسائل التعليمية من البيئة المحلية	2,30	0,86	6	متوسطة
16	الصفوف الدراسية مصممة بشكل لا يساعد على استخدام الوسائل التعليمية	2,26	0,94	7	متوسطة
12	لا تشجع الإدارة المدرسية على استخدام الوسائل التعليمية	2,07	0,99	8	متوسطة

يتضح من الجدول(14) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.07–2.85) وجاء البند (الازدحام الطلابي لا يساعد على استخدام الوسائل التعليمية) في المرتبة الأولى ويعزو الباحث ذلك إلى أن التلاميذ يشغلون الحيز الأكبر من الغرفة الصفية مما لا يساعد المعلم على استخدام الوسائل التعليمية التي تحتاج إلى حيز فارغ في الغرفة الصفية كأجهزة العرض الضوئي، ثم جاء البند (عدم وجود ميزانية مخصصة لشراء الوسائل التعليمية) بمتوسط حسابي بلغ (2.85) وهو المتوسط الحسابي للبند الأول نفسه، ويعزو الباحث ذلك لانخفاض الدعم المالي المخصص للتعليم بشكل عام مما ينعكس على تدني ميزانية المدرسة وعدم اهتمام المجتمع المحلي بدعم التعليم ، ثم جاء البند (لا تهتم مديريات التربية بتوفير الوسائل التعليمية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.67) ويعزو الباحث ذلك إلى انشغال مديريات التربية بأعباء متعددة تأخذ أولوية كتأمين غرف صفية وكتب مدرسية كونها مدخلات أساسية للنظام التعليمي وقد تكون النظرة للوسائل التعليمية بأنها من الكماليات كون المجتمع لم يصل إلى مرحلة من الاستقرار الذي يسمح بالاهتمام بهذا الجانب ،إضافة إلى عدم وجود دائرة متخصصة بتقنيات التعليم

في مديريات التربية، ويلاحظ أن البند (عدم توافر دورات تدريبة عن كيفية استخدام الوسائل التعليمية) جاء بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.59) ويعزو الباحث ذلك إلى غياب مفهوم التنمية المهنية للمعلم عن اهتمامات القائمين على العملية التعليمية إضافةً إلى غياب الشغف عند المعلم مما يجعله لا يخضع لدورات تدريبية غير التي تنظمها مديريات التربية ، وجاءت البنود (عدم توفر المواد الخام من البيئة المحلية لإنتاج الوسائل التعليمية) و(لا تشجع الإدارة المدرسية على تحضير الوسائل التعليمية من البيئة المحلية) و(الصفوف الدراسية مصممة بشكل لا يساعد على استخدام الوسائل التعليمية) و(لا تشجع الإدارة المدرسية على استخدام الوسائل التعليمية) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.52-2.07) ويعزو الباحث ذلك إلى أن الوسائل التعليمية لا تأخذ حقها من اهتمام المعلم ومدير المدرسة ومديريات التربية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شكور (2010) ودراسة أحمد(2012)ودراسة مصطفى (2013) من حيث أكثر المعوقات كانت قلة الدورات التدريبية، وعدم توفر المواد والأجهزة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس الحلقة الأولى حول واقع استخدام الوسائل التعليمية، تعزى لمتغير الجنس.

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب الفروق في كل مجال على حدة باستخدام اختبار "ت" والنتائج في الجدولين:

الجدول (15) نتيجة اختبار "ت" للفروق في مجال الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة وفق متغير الجنس

مجال الوسائل التعليمية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
المتوفرة في المدرسة	أنثى	18	11.33	1.718	25	-3.698-	0.000	دال
	ذكر	22	17.00	5.641				

يتبين من خلال الجدول (15) أن مستوى الدلالة لاختبار (ت) للفروق في المجال الأول بلغ (0,00) وهو أقل من (0,05) وهذا يشير إلى وجود فروق في درجة تقدير أفراد العينة للوسائل التعليمية المتوفرة بالمدرسة تعزى لمتغير الجنس وهذه الفروق لصالح الذكور، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى سهولة تواصل المعلمين الذكور مع الإدارة ولاسيما في المدارس التي تكون إدارتها من الذكور وتفرغهم لصنع بعض الوسائل ولو كانت بسيطة أكثر من الإناث، وقد اختلفت مع دراسة الكيومية (2010) حيث

أظهرت أن العوائق لدى الذكور أكثر من الإناث.

الجدول (16) نتيجة اختبار "ت" للفروق في مجال معوقات استخدام الوسائل التعليمية وفق متغير الجنس

مجال معوقات استخدام الوسائل التعليمية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
	أنثى	18	22.12	3.482	25	2.906	0.200	غير دال
	ذكر	22	17.58	4.660				

يتبين من خلال الجدول (16) أن مستوى الدلالة لاختبار (ت) للفروق في المجال الثاني بلغ (0,200) وهو أكبر من (0,05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق في درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة بالمدرسة تعزى لمتغير الجنس، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات يواجهون المعوقات نفسها تقريباً كون معظم المعوقات مرتبطة بالإدارة التربوية والتعليمة والإدارة المدرسية والبيئة المحيطة، وقد اختلفت مع دراسة الكيومية (2010) حيث أظهرت أن العوائق لدى الذكور أكثر من الإناث.

السؤال الثالث: ما المعوقات التي تقف عائقاً أمام استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتقنيات التعليم من وجهة نظرهم؟

وجه الباحث هذا السؤال المفتوح لأفراد عينة الحث وقد أجابوا بعدد من الإجابات يستعرضها الباحث على النحو الآتي:

- دخل المعلم لا يساعد في تصميم الوسائل التعليمية.
- الوضع الاقتصادي المتردي لا يسمح بإنتاج الوسائل التعليمية.
- احترام مكانة المعلم معنوياً ومادياً ليتخلص من عمله الإضافي ليكون بكامل قدرته الجسدية والذهنية على تحقيق واجبه بنسبة ممتازة.
- عدم التدريب الكافي في المعاهد والكليات على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.
- عدم إلمام بعض المعلمين بأهمية الوسيلة التعليمية.
- عدم مساندة المجتمع المحلي للمدرسة بمبالغ مادية من أجل شراء الوسائل التعليمية.
- عدم صيانة الوسائل بشكل دائم في حال وجودها.

- خوف المعلم من أن تحل الوسيلة التعليمية مكانه.
- عدم وجود كهرباء بالمدرسة لتشغيل الوسائل الآلية إن وجدت.
- عدم مكافأة المعلم الذي يعطي دروساً باستخدام الوسائل التعليمية.
- عدم وجود خلفية واسعة للمعلم عن كيفية استخدام تلك الوسائل.
- عدم وجود ميزانية في المدرسة مخصصة لشراء الوسائل التعليمية.
- عدم وجود الخبرة الكافية عند المعلمين لتصميم الوسائل التعليمية.
- ميل بعض المعلمين إلى مقاومة التجديدات التربوية بعامة والوسائل التعليمية بخاصة.
- قلة الوعي بمفهوم تقنيات التعليم والنظر إليها على أنها آلات.
- خوف المعلمين من استخدام الأجهزة التعليمية المعقدة والخوف من الوقوع بالخطأ.
- عدم توفر الوقت الكافي للمعلم لانشغاله بالأعباء الروتينية للتدريس.
- قلة الحوافز المادية والمعنوية.
- عدم قدرة المدرس على التخلص من الأسلوب اللفظي في التدريس.
- النقص الواضح في استعدادات كثير من المباني المدرسية.
- كثافة الصفوف بحيث تشغل مقاعد التلاميذ فراغ الحجرة الصفية.
- التعقيدات الروتينية التي تفرضها القوانين الإدارية بما يخص العهدة وإجراءات الصيانة والإصلاح.
- عدم تخصيص نسبة من درجة التقديرات الفنية السنوية للمدرسين لكفايتهم باستخدام الوسائل التعليمية.

يُلاحظ من خلال إجابات أفراد عينة البحث أن العامل المادي على رأس هذه المعوقات، إضافةً إلى عدم توفر الدورات التدريبية وعدم توفر هذه الوسائل.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على نتائج البحث، يقترح الباحث الآتي:

1- إقامة دورات تدريبية للمعلمين عن كيفية صنع واستخدام الوسائل التعليمية.

2- تخصيص ميزانية للمدارس لشراء وصنع الوسائل التعليمية

3- تخصيص نسبة من درجة التقديرات الفنية السنوية للمدرسين لكفايتهم باستخدام الوسائل التعليمية.

4- زيادة الوعي بمفهوم الوسائل التعليمية سواء عند المعلم أو الإدارة أو مديريات التربية أو المجتمع المحلي.

5- تخفيض عدد الطلاب في الصف الواحد.

6- تخصيص غرف للعرض الضوئي والمخابر والحاسوب في المدرسة.

7- توفير الإنترنت في كل المدارس.

8- توفير الكهرباء للمدارس.

9- تجهيز المباني المدرسية لتكون مهيأة لاستخدام الوسائل التعليمية.

10- تفعيل وتنشيط مراكز لإنتاج الوسائل التعليمية، وإنشاء ورش لصيانة الوسائل التعليمية.

المراجع:

- ابراهيم، فراس. (2005). *طرق التدريس ووسائله وتقنياته*. دار أسامة للنشر.

- أحمد، حمد نيل العوض محمد. (2012). *واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية*. د م ن.

-التميمي، كريم مهدي إبراهيم. (1989). *أثر استخدام الصور التعليمية المتحركة في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافيا* [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية].

-السامرائي، حسن، والفتة، كمال. (2014). الوسائل التعليمية وأهميتها بالعملية التعليمية. *مجلة آداب*، (20)، 556.

-الشديفات، أجناد حامد وجنيدي، ليلى محمد صدفي .(2019). معيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية واقتراح الحلول المناسبة لها من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني في جامعة حائل، *المجلة العلمية*، 35 (11)، 76.

-الصوفي، عبد الله إسماعيل. (2002). *التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم*، مؤسسة الوراق.

-الكلوب، بشير عبد الرحيم. (2005). *التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم*، ط2، دار الشروق.

-الكيومية، زهرة. (2010). *العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال سلطنة عمان* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة].

-سعود السليمي، يحيى (2010أذار 7و8). *التعليم الأساسي تنويعه وتطوير مساراته*. مؤتمر التعليم الأساسي.

-شقور، علي. (2010). *واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين*. جامعة الزعيم الأزهري.

-صبري، ماهر إسماعيل. (2009). *من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم*. سلسلة الكتاب الجامعي العربي.

-عابد، رسمي علي. (2005). *وسائل المواد التعليمية وإنتاجها وتوظيفها* . دار الجديد.

-عباس، محمد، نوفل، محمد، العبسي، محمد، وأبو عواد، فريال. (2007). *مدخل إلى مناهج البحث*

في التربية وعلم النفس. دار المسيرة.

–عثمان، حسن، وعثمان، إبراهيم. (2009). *مناهج البحث العلمي في التربية* [كلية التربية، جامعة الخرطوم].

–عسقول، محمد عبد الفتاح. (2004). *واقع استخدام الوسائل التعليمية للمرحلة الابتدائية في السودان ودولة الإمارات العربية المتحدة*. د م ن.

– فلاته، مصطفى بن محمد عيسى. (2001). *المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم*، مكتبة العبيكان.

–محافظة، عزمي وعمرو، يونس. (2018 نيسان25و26). *نحو نظام تعليمي متميز*. مؤتمر التعليم في الوطن العربي، جامعتا الأردنية والقدس المفتوحة.

–محمود، صباح. (1998). *تكنولوجيا الوسائل التعليمية*. المسير.

–مديرية التربية والتعليم في مارع. (2021). *تقرير حول المدارس العاملة في مديرية تربية مارع*، دائرة التخطيط والإحصاء.

–مصطفى، ناجي نوري. (2013). *واقع استخدام الوسائل التعليمية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في مرحلة التعليم* الأساسي مركز محافظة دهوك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، مجلة جامعة زاخو، 1(2)، 383.

–وفا، لينا محمد. (2009). *وسائل تدريس العلوم للصفوف الأربعة الأولى*. مكتبة المجتمع العربي، للنشر.

1-Domba –Safuli, Dickson(1993). Utilization of Instructional Media by Lecturesin the Primary Teatcheres Colleges .A study of Fattors Related toAdoption and Diffusion of Innovation in the Malawi Teatcher Colleges .Dissertation abstract International 46 (5).

2-Johnson, A. M., Jacovina, M. E., Russell, D. E., & Soto, C. M. (2016). Challenges and solutions when using technologies in the classroom. *Adaptive educational technologies for literacy instruction* . 13-29.

3–wiiliam et al,(2005).Media effect on learning in two population of children. Gournal of educational technology,*7(5)*.

الملحق (1) استبانة واقع استخدام الوسائل التعليمية

المعلومات العامة: الجنس: ذكر – أنثى				
المجال الأول: الوسائل التعليمية المتوافرة بالمدرسة				
الرقم	الفقرة	أوافق	محايد	لا أوافق
1	يوجد بالمدرسة مجسمات			
2	يوجد بالمدرسة عينات			
3	يوجد بالمدرسة صور توضيحية			
4	يوجد بالمدرسة غرفة مخصصة للعرض الضوئي			
5	يوجد بالمدرسة غرفة مخصصة للتجارب			
6	يوجد بالمدرسة لوحات تعليمية (وبرية–كهربائية – جيبية...)			
7	يوجد بالمدرسة خرائط وكرات أرضية			
8	توظف إدارة المدرسة الأنترنت في خدمة العملية التعليمية			
9	يوجد بالمدرسة غرفة حواسيب مخصصة للمتعلمين			
المجال الثاني: معوقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس				
10	مديريات التربية لا تهتم بتوفير الوسائل التعليمية للمدارس			
11	الإدارة المدرسية لا تشجع المعلم على تحضير الوسائل التعليمية من البيئة المحلية			
12	الإدارة المدرسية لا تشجع المعلم على استخدام الوسائل التعليمية			
13	عدم توافر دورات تدريبية للمعلمين لكيفية استخدام الوسائل التعليمية			
14	عدم وجود ميزانية مخصصة لشراء الوسائل التعليمية			

15	عدم توافر المواد الخام من البيئة المحلية لإنتاج الوسائل التعليمية				
16	الصفوف الدراسية مصممة بشكل لا يساعد على استخدام الوسائل التعليمية				
17	الازدحام الطلابي لا يساعد على استخدام الوسائل التعليمية				

معوقات أخرى غير مذكورة بالاستبانة

1-.....

2-.....

ملحق 2 قائمة بأسماء السادة المحكمين

اسم المحكم	رتبته العلمية	مكان العمل
الدكتورة إيمان سرميني	مدرسة	عميد كلية التربية في جامعة شام
الدكتور عبد الحي المحمود	مدرس	مدرس في جامعة حلب الحرة
الدكتور محمود المصطفى	مدرس	مدرس في جامعة حلب الحرة
الدكتورة حنان حمادي	مدرسة	مدرس في جامعة حلب الحرة